



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٧ من جدول الأعمال: زيادة كفاءة الإيكاو وفعاليتها

تجربة كوبا في تلقّي كتب الإيكاو التي توجهها إلى الدول وتقييمها ومعالجتها

(ورقة مقدّمة من كوبا)

الموجز التنفيذي

الهدف من ورقة العمل هذه هو الإعلان عن الممارسات المستخدمة في التعامل مع وثائق الإيكاو الخاصة بتعديلات الملاحق، وتقرير الاختلافات المحتملة بين قواعد وتوصيات الإيكاو وقواعد الطيران في كوبا، التي تُصنّف كمراسلات رسمية في مجالات مختلفة ضمن الطيران المدني الدولي، بالإضافة إلى غير ذلك من الكتب الموجهة إلى الدول والاتصالات التي تشير إلى مؤتمرات وندوات ودورات دراسية.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل؛

(ب) تبادل المعلومات عن أفضل الممارسات المذكورة في الورقة مع الدول الأعضاء الأخرى؛

(ج) النظر في إضافة بعض عناصر الممارسات المذكورة في هذه الورقة إلى إجراءات متابعة الاتصالات التي ستتولّى الإيكاو إصدارها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	الوثيقة Doc 7300 - اتفاقية الطيران المدني الدولي (المادّتان ٣٧ و ٣٨) إجراءات صياغة وتعديل وتحديث قواعد الطيران في كوبا (عام) الإجراءات الداخلية لهيئة الطيران المدني في كوبا (IACC) لتلقّي وثائق الإيكاو وتقييمها ومعالجتها

¹النص الإسباني مقدّم من كوبا.

١- المقدمة

١-١ تتصّ المادة ٣٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (الوثيقة Doc 7300) على أن تتعاون كلّ دولة عضو لتحقيق أعلى درجة عمليّة من التوحيد في النُظْم والقواعد والإجراءات والتنظيم، بالعلاقة إلى الطائرات والعاملين والطرق الجوية والخدمات المساعدة، في جميع المسائل التي يسهل فيها هذا التوحيد وبُحسّن الملاحة الجوية، وأنّ على المنظمة أن تعتمد وتُعَدّل القواعد والتوصيات والإجراءات الدولية.

٢-١ وعلاوةً على ذلك، تتصّ المادة ٣٨ من اتفاقية الطيران المدني الدولي على أنّ أيّ دولة يتعذر عليها الالتزام في كلّ الجوانب بهذه القواعد أو الإجراءات الدولية، أو ترى من الضروري اعتماد نُظْم أو ممارسات تختلف عمّا وُضع، عليها أن تُبلّغ الإيكاو فوراً بذلك، وأنّ التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات والإجراءات الخاصة بخدمات الملاحة الجوية ينهض بالتطور السليم والأمن المستدام للطيران المدني الدولي؛ مع الاعتراف بأنّ إتاحة المعلومات عن الاختلافات لجميع الجهات المعنية المهمة، وذلك بشكل فوري، يُعدّ مهماً للنهوض بسلامة الطيران المدني الدولي وأمنه وانتظامه وكفائه.

٣-١ والإجراءات الداخلية لهيئة الطيران المدني في كوبا الخاصة باستلام وتقييم ومعالجة وثائق الإيكاو، والإجراءات الخاصة بصياغة وتعديل وتحديث قواعد الطيران في كوبا، الوارد نصّها في الوثيقة بعنوان "القواعد العامّة للطيران في كوبا"، تُطبّق بشكل دائم عندما يتطلّب الأمر الردّ على كتاب موجه إلى الدولة أو مراسلة رسمية بخصوص نشاط الطيران بصدد تعديلات الملاحق والاختلافات بين القواعد والتوصيات الدولية وبين قواعدنا الخاصة، والوثائق والمطبوعات المستلمة من الإيكاو، بما في ذلك الاستبيانات.

٢- المناقشة

١-٢ كما ذُكر في قرار الجمعية العمومية للإيكاو رقم ٣٨-١١ (صياغة وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs)) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) والإبلاغ عن الاختلافات، يجد الكثير من الدول المتعاقدة صعوبةً في الوفاء بالتزاماتها للردّ على الكتب الموجهة إلى الدول ومراسلات الإيكاو الرسمية بخصوص نشاط الطيران. وقد أعدت هيئة الطيران المدني في كوبا ونفّذت مجموعة من الإجراءات لصياغة قواعد الطيران في كوبا وتعديلها وتحديثها، وكذلك الإجراءات الداخلية للردّ على كتب الإيكاو إلى الدول، وذلك بهدف الوفاء بالتزاماتنا كدولة موقّعة على اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو).

٢-٢ وفيما يلي الأهداف الأولية لقواعد الطيران العامّة في كوبا والإجراءات الداخلية لهيئة الطيران المدني في كوبا:

(أ) تحديد ضابط اتصال لمتابعة الكتب الموجهة إلى الدول من الإيكاو أو من منظمة إقليمية للطيران المدني، بالتعاون مع جميع كبار المديرين في هيئة الطيران المدني في كوبا (المديرون ورؤساء الإدارات)؛

(ب) تحديد المصادر المسؤولة عن تقديم واقتراح الإجراءات (مدير مستقلّ أو رئيس إدارة مسؤول عن قواعد الطيران) عندما تكون الكتب المستلمة متعلّقة بموضوعات تتطلّب صياغة قواعد الطيران في كوبا أو تعديلها؛

- (ج) تحديد تواريخ التنفيذ في كل حالة، مع ضمان تخصيص وقت كافٍ لإتمام عملية التشاور والتحليل والموافقة والتقديم بأكملها، وصياغة الردّ المقترح، سواء كان ذلك بالموافقة أو الرفض أو الإبلاغ عن الاختلافات في الشكل المطلوب من الإيكاو أو من منظمة الطيران الإقليمية؛
- (د) تحديد تواريخ التحليل الجماعي لمختلف التعديلات المقترحة من مجلس الطيران. وسوف يُقدّم المدير المستقل أو رئيس الإدارة والمسؤول عن المجال المعني إلى مجلس الطيران الردّ المقترح على الرسالة الموجّهة إلى الدول، ووصفاً موجزاً للتعديلات الواجب إدخالها على قواعد الطيران في كوبا، بما في ذلك تلك التعديلات التي يعتبر أنها غير ناشئة عن الإبلاغ عن اختلافات. وسوف يتمّ تحليل المقترحات المؤيَّدة، ويُمكن الموافقة عليها أمّا كلياً أو مع إجراء تعديلات عليها؛
- (هـ) وفي حالة التعديلات على القواعد والتوصيات الدولية، فإنّ الفرع المسؤول المستقل أو الإدارة المسؤولة المستقلّة عن قواعد الطيران في كوبا سنُقدّم البلاغات المناسبة من خلال نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات (EFOD) و/أو أيّ آلية أخرى للإبلاغ تكون قائمة. وسوف يضمن مكتب CMA الامتثال المنتظم والسريع؛
- (و) اقتراح الإجراءات التحضيرية الضرورية على رئيس هيئة الطيران المدني في كوبا، والردود المقترحة على الإيكاو بما في ذلك أيّ إبلاغ للاختلافات؛
- (ز) ضمان أن يجيب المسؤولون على ضابط الاتصال في غضون أسبوع كحدّ أقصى قبل التاريخ الذي حدّدته الإيكاو في كتابها إلى الدول. وبالتالي، سيُرسل ضابط الاتصال المقترحات إلى نائب الرئيس لمراجعتها، وبعد ذلك تُقدّم إلى رئيس هيئة الطيران المدني في كوبا للتوقيع؛
- (ح) بعد إتمام هذه العملية، يُرسل ضابط الاتصال بالبريد الإلكتروني النسخة الأصلية للردّ الموقع عليها من جانب رئيس هيئة الطيران المدني في كوبا، وترسل بالبريد المصوّر إلى ممثل كوبا في الإيكاو، الذي يتولّى معالجتها داخل المنظمة. وبالنسبة لمراسلات مع مكتب أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي في المكسيك ولجنة أمريكا اللاتينية للطيران المدني، فسوف ترسل بالبريد إلى هذه المكاتب مباشرة.

٣- الخلاصة

١-٣ إن صياغة هيئة الطيران المدني في كوبا وتنفيذها للإجراءات التفصيلية بشأن الخطوات الواجب اتخاذها عقب تسلّم كتب الإيكاو الموجهة إلى الدول قد جعلت من الممكن زيادة جودة وعدد الردود المرسلّة إلى الإيكاو في الوقت المحدد. وحتى وإن لم تكن النتيجة على المستوى اللازم (لم تبلغ النسبة سوى ٧٢,٥ في المائة حتى تاريخه)، فإنّ الإجراءات القائمة يُمكنها أن تحقّق المستويات المنشودة، لا سيّما بالنسبة للرسائل الخاصة بالتعديلات على القواعد والتوصيات الدولية. وأدى ذلك، مع استعمال نظام الإبلاغ الإلكتروني عن الاختلافات (EFOD)، إلى تحسين عملية تحديث قواعد الطيران في كوبا وفي الوفاء بالتزامنا كدولة متعاقدة في اتفاقية شيكاغو. ويُمكن لتجربة كوبا أن تُطبّق على البلدان النامية التي لديها مستويات منخفضة من الموارد والأدوات الآلية.